

قمة NetEvents EMEA في برشلونة: تركيز واضح على أمن الشبكات والتطبيقات الجوال

على الشركات أن تبتكر أو تتلاشى قدراتها



نحن الآن نعيش في حقبة الهواتف الذكية، كما تشير الاحصائيات التي نشرتها IDC وغارتنر، ففي العام 2011 سيتم شحن أو بيع 330 مليون جهاز ذكي، وإذا ما نظرنا إلى الجانب الآخر من ثورة التكنولوجيا، نجد أن عدد الكمبيوترات اللوحية وأجهزة iPad المباعة قد ارتفع إلى 42 مليوناً. وفي آخر معرض لإلكترونيات المستهلك في لاس فيغاس، عرضت كل الشركات أجهزة iPad أو كمبيوترات لوحية.

بحسب بالوس، ستفوق الأجهزة الذكية على الكمبيوترات الشخصية والمحمولة في العام 2012: "في ديسمبر 2009، رأينا ان البرودباند الجوال تفوق على توافر البرودباند الثابت للمستهلكين". تحدث بالوس عن انفجار البيانات وازدحام الشبكة بسبب عدد الرسائل النصية المتزايدة مقارنة مع استخدام الرسائل الصوتية الجوال، إلى جانب العدد الكبير من المشتركين الذين يشاهدون أفلام فيديو على الانترنت.

كل ما نفعله عادة لتوفير امن الويب والبريد الإلكتروني يجب تطبيقه على أي تطبيق آخر مسموح به عبر الشبكة

"نعتقد بأن تقنية LTE ستكون المكون الأساسي لذلك لأنكم كما تعلمون فالبيانات هي المحرك الذي تحدثنا عنه ومشغلو الجوال لا يملكون ذلك إلا إذا استخدموا تقنية LTE من الجيل الرابع إذ أنها الوسيلة الوحيدة لتوفير متطلب عرض الموجة. إن LTE مهمة لأنها معتمدة من جانب الممولين والتأقلين الرواد".

تطبيق آخر مسموح به عبر الشبكة. "إذا كان بالإمكان تفحص إزدحام الويب لتعقب الفيروسات، فالأمر عينه يمكن أن يطبق على ازدحام Webex ويجب القيام بالأمر عينه بالنسبة إلى ازدحام Salesforce.com. والأمر سيان بالنسبة إلى التطبيقات الأخرى التي يقرر أحدهم استخدامها على شبكته".

ويرى زوك الحل في جدار ناري من الجيل المقبل يعتبره "جهازاً يأخذ كل ما تفعله اليوم للويب والبريد الإلكتروني ويطبقه على كل التطبيقات".

دور تقنية LTE في تحفيز الابتكار الجوال

ناقش السيد مهمت بالوس، نائب الرئيس التنفيذي والمسؤول الأول عن التسويق في Genband الذي يتمتع بأكثر من 25 عاماً من خبرة الابتكار في مجالي السلكي واللاسلكي، رؤيته عما يمكن لتقنية LTE القيام به وقدرتها على تحفيز الابتكار. وتحدث عما يتوقعه للعام 2020 وعن التطبيقات المستقبلية والجيل الجديد الكامل من الهواتف الذكية والكمبيوترات اللوحية.

وأشار بالوس إلى التغييرات الأساسية الحاصلة في شبكة الاتصالات التي باتت موجهة نحو المستهلك الذي يرغب بكل ما يريده في أي زمان ومكان ومن خلال أي جهاز كان.



منذ العام 1996، تجمع NetEvents شركات الاتصالات الرائدة، موردي الخدمات البائعين، الصحافيين والمحليين من أربع قارات لتشاطر ومناقشة آخر الصرعات في مجال التكنولوجيا والاتصالات. وقد عقدت القمة الأخيرة في التاسع والعاشر من فبراير 2011 في برشلونة، في اسبانيا.

ومايكروسوفت اللتين تجاوزتهما Apple: "الابتكار مهم وإذا لم تبتكر، تنهار". ويضيف زوك إن كافة التقنيات المستخدمة لحماية شركات الشبكات اليوم بدءاً من الجدار الناري، مروراً بكشف الطفيليين ووصولاً إلى تقنيات مكافحة الفيروسات و Spyware قد ابتكرت في حوالى العام 1995 ولم تتطور منذ ذلك الحين. وبالتالي، فإن الشركات تستخدم تقنيات طوّرت في زمن كان الانترنت عبارة عن وسيلة لإرسال البريد الإلكتروني والتفتيش على شبكة الويب.

تابع زوك شارحا النهج المبتكر قائلاً إن على الشركات أن تطبق الأمان على تطبيقاتها كافة. فكل ما نفعله عادة لتوفير امن الويب والبريد الإلكتروني يجب تطبيقه على أي

استهل الحدث بعرض أساسي قدمه نير زوك وهو مقال ومؤسس لشبكات Palo Alto، تتطرق فيه إلى حالة الابتكار الحالية في أمن الشبكات.

أمن التطبيقات والشبكات

بحسب زوك، على الشركات أن تبتكر أو تتلاشى قدراتها. فكل التي كانت تعتقد بأن العالم بأسره بين أيديها وأن الكل سيواصل استخدام برامجها أو منتجاتها إلى الأبد من دون أن تبذل جهداً للابتكار، تجاوزتها شركات كانت وراءها وحلت مكانها شركات أخرى في الأسواق. قدم زوك في هذا السياق أمثلة مختلفة عن شركات لم تبتكر أو توقفت عن الابتكار وباتت تتلاشى على غرار نوكيا



إن حقبة الأجهزة الجواله
ستستمر وستكون جزءا من
مرحلة تطور الاتصالات المقبلة
حيث سنكون على تواصل مع
كل شيء

الأجهزة الذكية والتطبيقات الجواله

يعتقد بالوس أن حقبة الأجهزة الجواله ستستمر وستكون جزءا من مرحلة تطور الاتصالات المقبلة حيث سنكون على تواصل مع كل شيء. فضلا عن ذلك، سيشكل محتوى التطبيقات المصدر الأساسي للمداخيل.

"فالمستخدم النهائي سيكون هو عينه المستهلك لأنه سيشتري التطبيقات كما يشتريها من متجر Apple للتطبيقات اليوم. فثمة مطورون يقومون بتطوير الآلاف من التطبيقات. المستهلك هو المحرك والمطورون يحصلون على رسومهم مباشرة ويدفعون بعضا منها إلى المشغلين وفي هذه الحالة إلى Apple".

بحسب بالوس، سيتجلى مردود تلك التطبيقات من خلال الإعلانات. وبهذه الطريقة، سيتمكن موردو الخدمات من دعم بعض تلك الخدمات: "وإلا لن يكون مجال الاتصالات مربحا بما يكفي لتطوير ذلك ولن يتوافر ما يكفي من الانفاقا على رأس المال للاستثمار ولن يكون بالإمكان فرض أي رسوم على المستهلك. بالتالي، فإنّ الإعلانات ستلعب الدور الرئيسي".

أخيرا، يرى بالوس أن معظم التطبيقات ستكون سحابية والخدمات ستحدد من جانب خدمة الرسوم ومن ثم ستضاف خدمات قيمة. "إذا ما أردت تحميل بعض الأفلام والأغنيات التي تطلق حديثا بنوعية عالية، ستتوافر أمامك قائمة تستخدمها عند الطلب".